



# المكتبة الأزهرية

مخطوطة

استغفار أبي مدين

المؤلف

أبو مدين

استغفر الله ما أكل الصباح وما **في** فخرج مشوا أهل البيا والعل  
استغفر الله تعالى الحروف وما **في** في الذم من الله تعالى وهو خط  
استغفر الله تعداد الصراخ وما **في** بهنوع عالم الدنيا من الريح  
استغفر الله تعداد الخلافة من **في** انسرو جزوه من غير من تخيم  
استغفر الله تعداد الخواكر **في** صدوره اهل التقى والعلم والحق  
استغفر الله جل الله خالق **في** بار البرايا ومنغيبا من العدم  
استغفر الله جل الله ارف **في** فقل العبودية من ابر الفسح  
استغفر الله لا تحي له نعم **في** المنعم الجفر الموصوف بالحق  
استغفر الله جل الله با عينا **في** بعد العلاء ونجيد الاعلى الرمز  
استغفر الله جل الله حامقنا **في** ليوم من ذبح الاملاك والامم  
استغفر الله اضعا **في** صاعا **في** ما ذكر من الجناسه والفسح  
استغفر الله لا اخص عليه ثنا **في** التي على نفسه من **في** العدم  
تم الصلاة على المختار من **في** خير البرية من ملك ومتمسك  
والا والتمجيد والتسليم **في** بها من **في** وعلى الانواع كلها

طهر الاستغفران بحمد الله  
وصمن عونه وصلواته  
على سيدنا محمد  
نبيه وعبده  
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على سيدنا محمد ووالديه وسلم  
**باب اسما من اليردين** اعلم ان اسما طريفة المبدأ اربعة اركان  
**اولها الجوع** وقابلية ان يقصم القلب فاذا انقص من ابيض واذ البيض  
استنار واذ استنار رقة في رقة حيا وفي حياته صلاح وفي صلاحه صلاح  
الجسد كله وفي صلاح الجسد كله نجاته العبد والعبور الى رضوان الله عز وجل **والجوع**  
ايضا فائدة اخرى وهو ان يذيق شح الفؤاد ويضيق مسلك العود وينقصان الدم الذي  
هو مجرى الشيطان من بين ارجاء كما ورد ان الشيطان يجري من بين ارجاء مجرى الدم فقصقوا  
بحارب الجوع وعطش **في** رفته ايضا يضعف سلطان العود وقهية ذل النفس وفي  
ذله اسقوط صفاتها وفي سقوط صفاتها **في** الوقت وفي صفها الوقت صفها  
العمالة وفي صفها المعاملة رضي الله **في** الجوع ايضا فائدة اخرى وهو ان يقل  
الغنية في علاج الدنيا وكسب شهوة البطن والفرج ويسقط فضول الكلال والنظر والخرقة  
وتقوى القدر والعدم في طلب الآخرة وتقوى ان يقين العود والوعيد والجوع اصله في  
طرب الله تعالى وهو باب الاتق ومفتاح الوجدان ورد عيسى عليه السلام انه فقال  
يا بعشر اعمار من جوعوا بطونكم وعطشوا ابدانكم واعوا الجسد كالعقل فلو لم يكن  
الله تعالى يعني حقيقة الوجود **والجوع** مورد الملية والبطن الشيطان مورد  
الشياطين **والجوع** يقين الطير **والجوع** فكله فاذ كان مستيقظا وبعثوا الشيطان  
المستيقظ فكيف اذ كان نائما **والجوع** في احدث جوار النبي صلى الله عليه وسلم **والجوع**  
**والجوع** طعم الصديق في شراكم في طعامهم فقد تشبه بهم ومن تشبه بقوم فهو منهم  
ومن اكل طعامهم حتى يجد لذته فقد عظمهم والشبع والشهوة طعم البهائم فمن شاربهم  
في طعامهم فقد تشبه بهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن اكل طعامهم حتى يشبع لذته فقد  
لحقهم **والجوع** هو الجوع بحمد الله ويبغض الشيطان **والشبع** من الجلال والسخا كاستر  
وكيف اذ كان بالحق او الشهوة نسل الله تعالى التوفيق **والجوع** **والشبع**  
وقال يدانه ينور القلب ويجوده ويجلبه صفاء اليقين وفي صفاء اليقين بعناية الغيب  
**في** بعناية الغيب التما في عذار العور والدار السور وعذار العناء والدار المقار  
**وقد قيل** من سهر اربع ليلة كوشفت ملكوت السماء **الركن الثالث الصمت**  
وقال يدانه انه يبلغ العقاقير والورع ويجلب التقوى ويجعل الله تعالى به وبالاول  
الصحيح والعلم الصحيح من جوارحه **وقال** الصمت للقوا السد لا والعلم السد



وقادته ايضا انه يجلب السلامة والحكمة ونقل السبلات وقد ورد ان اكثر خطايا ابن ادم  
 في لسانه وورد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من تكلم الناس على ختم في وجهه  
 الا حصا يدالستهم **الركن الرابع** الخلوقة وقادتها انها تفرج القلب من الخلق  
 وتجرح الهم بامر الخالق وتقوم العزيم على الثلث وتقل الافكار في هذا جل حظوظ  
 النفس لفقوم مشاهدتها بالابصار وتحلب الأفكار الاخرى وتجدد الالهة بها وتجلب  
 الانس والهة تعالي وتجلب الوحشة من الخلق والخلوة من كبر العواقر هو الا صارت  
 الا بالابد الابد الا بهذه الاربعة اخصاص البصيرة والصف واعتزال الخلق وسفهم  
 الدنيا فكل من لا يصح هذه الاربعة او صح منها الا بغير منه حلالين من صحتها  
 فما الضرورة ان يقع واضدادها وهذا هو ابواب الدنيا ومفاتيح الغفلة  
 وطرقات الشؤر فالجوع ضده الشبع وتجننه انه يورث العتية في الدنيا ويقسي  
 القلب ويظلمه ويقوي صفات النفس ويورث شهوة البصيرة والفرح والسمع  
 واكتلاف الحركة ويضعف الايمان ويخمد نوره ويجلب النوم والكسل والوط السهم

